مقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونسأله الرشاد في كل عمل وفعل.

وبعد...

يعتبر هذا المؤلف من المؤلفات الهامة؛ لأنه يسير وفقاً للاتجاهات التربوية الحديثة في طرق التدريس، حيث يقوم بإلقاء الضوء على "التعلم النشط"، وإبراز ملامح التعلم النشط باعتباره فكر جديد ودعوة حديثة للتحول في دور المتعلم داخل حجرة الدراسة وجعله أكثر فاعلية ونشاط، والمساهمة في تغيير نظرة المتعلم نحو بيئة التعلم.

إن التعلم النشط يعتبر من المداخل الهامة في التدريس، حيث يتم الاعتماد عليه عند إعداد وتصميم المقررات والبرامج التعليمية في الدول المتقدمة، بالإضافة إلى أنه يرتكز على العديد من الطرق والاستراتيجيات التي من الممكن أن يعتمد عليها المعلم داخل حجرة الدراسة.

وبالتالي فإن هذا الكتاب يحمل بين طياته رسالة للقارئ يحاول فيها إلقاء الضوء على التعلم النشط من حيث المفهوم، الأهداف، الأهمية، المبادىء، بيئة التعلم النشط، ثم ينتقل إلى أهم الطرق والاستراتيجيات الحديثة وعلى سبيل المثال، التعلم التعاوني، العصف الذهني، فكر – زاوج – شارك، قبعات التفكير الست، خرائط المفاهيم، المسرح التعليمي، الألعاب التعليمية، لعب الدور، ويلقي الضوء في نهاية كل فصل من هذه الفصول على أهم الدراسات الحديثة في مجال طرق التدريس، ثم يتناول معوقات تطبيق التعلم النشط مع اقتراح حلول للتغلب على تلك المشكلات، وفي النهاية يضم قائمة مراجع عربية وأجنبية تحتوي على ما يقارب الأربعمائة مرجع.

فلقد تناول الفصل الأول مفهوم التعلم النشط ومبادئه وأهدافه وأهميته، حيث تم عرض جذور مفهوم التعلم النشط ثم مفهوم التعلم النشط ثم المبادئ، ثم دواعي استخدام التعلم النشط ثم أهدافه، ثم اختتم بتوضيح أهمية التعلم النشط وعرض لأهم الدراسات التي أكدت على ضرورة وأهمية التعلم النشط في التدريس.

أما الفصل الثاني:التعلم النشط و» النظرية البنائية «، حيث تم عرض ماهية البنائية، أشكال البنائية، الافتراضات المعرفية للفلسفة البنائية، المبادىء الرئيسية للتعلم في ضوء البنائية، بيئة التعلم البنائي، دور المعلم البنائي، دور المتعلم البنائي، البنائية الاجتماعية، مبادىء البنائية الاجتماعية.

كما تناول الفصل الثالث:خصائص التعلم النشط وعناصره، حيث تم إلقاء الضوء على خصائص التعلم النشط، عناصر التعلم النشط، مكونات التعلم النشط، مصادر التعلم النشط، أشكال مصادر التعلم النشط، قواعد اختيار مصادر التعلم النشط، قواعد استخدام مصادر التعلم النشط، وأخيرًا أهمية مصادر التعلم النشط.

وجاء الفصل الرابع: المعلم والمتعلم في التعلم النشط ليوضح دورالمعلم في التعلم النشط باعتباره ميسر وموجه ومرشد داخل حجرة الدراسة، ويلقي الضوء على دور المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية، مع عرض أهم خصائص المتعلم النشط.

وفي الفصل الخامس:بيئة التعلم النشط، تم توضيح خصائص بيئة التعلم النشط، محددات بيئة التعلم النشط، العوامل المؤثرة في بيئة التعلم النشط، إدارة بيئة التعلم النشط، قواعد العمل داخل بيئة التعلم النشط، مكونات إدارة بيئة التعلم النشط، تنظيم بيئة التعلم النشط، المهارات اللازمة لإدارة بيئة التعلم النشط، ثم اختتم الفصل الخامس بإلقاء الضوء على أهم النتائج الايجابية لبيئة التعلم النشط.

وتناول الفصل السادس: الأنشطة والاستراتيجيات في التعلم النشط، حيث تم القاء الضوء على الأنشطة المستخدمة في التعلم النشط، وكيفية تصميم أنشطة التعلم النشط، التصنيفات المتعددة لاستراتيجيات وطرق التعلم النشط، نموذج لمرحلة من المراحل الدراسية « خصائص طلاب المرحلة الإعدادية، واختتم الفصل بتوضيح التعلم النشط وتنمية معارف ومهارات وقيم طلاب المرحلة الإعدادية..

ثم جاء في الفصل السابع: استراتيجية التعلم التعاوني وهي من أهم استراتيجيات التعلم النشط، حيث تناول نشأة التعلم التعاوني، مفهوم التعلم التعاوني، عناصر التعلم التعاوني، الاعتبارات المهمة في التعلم التعاوني، دور المعلم في التعلم التعاوني، دور الطالب في التعلم التعاوني، أهمية ومميزات التعلم التعاوني، واختتم الفصل بأهم طرق وأساليب التعلم التعاوني.

ثم تناول الفصل الثامن: العصف الذهني ليكشف عن مفهوم العصف الذهني، قواعد استخدام العصف الذهني، صور العصف الذهني، مراحل العصف الذهني، خطوات التدريس بطريقةالعصف الذهني، مميزات العصف الذهني، معوقات تطبيق العصف الذهني، ثم اختتم الحديث عن العناصر التي تفعل من نجاح العصف الذهني مع عرض لأهم الدراسات الحديثة التي تناولت طريقة العصف الذهني.

وفي الفصل التاسع: المناقشة النشطة تم تناول، مفهوم المناقشة النشطة، التأسيس النظري لطريقة المناقشة النشطة، أنواع المناقشة النشطة، شروط المناقشة النشطة، دور المعلم في المناقشة النشطة، خطوات التدريس في المناقشة النشطة، واختتم الحديث عن مميزات المناقشة النشطة مع عرض لأهم نتائج الدراسات الحديثة التي تناولت طريقة المناقشة النشطة.

وجاء في الفصل العاشر: طريقة لعب الدور، حيث تناول مفهوم لعب الدور، أنواع لعب الدور، أهداف لعب الدور، خطوات تطبيق لعب الدور، مميزات طريقة لعب الدور مع عرض لأهم الدراسات الحديثة التي تناولت طريقة لعب الدور.

وتناول الفصل الحادي عشـــر: طريقة فكر – زاوج – شارك من حيث مفهوم فكـر– زاوج – شـارك، المسـميات المختلفـة لطريقةفكـر– زاوج – شـارك، خطـوات طريقـة « فكـر – زاوج – شـارك»، دور المعلـم في طريقـة « فكـر – زاوج – شـارك»، دور المتعلـم في طريقـة « فكـر – زاوج – شـارك»، مميـزات طريقـة فكـر – زاوج – شـارك» ثـم عـرض لأهـم الدراسـات الحديثـة الـتي تناولـت طريقـة « فكـر – زاوج – شـارك».

وجـــاء في الفصل الثانـــي عشـــر: الألعـاب التعليميـة، مفهـوم الألعاب التعليميـة، الأهـداف الـتي تحققهـا الألعـاب التعليميـة، أنـواع الألعـاب التعليميـة، تصنيـف الألعـاب التعليميـة حسـب قيمتهـا التربويـة، شـروط اختيـار الألعـاب التعليميـة، مراحـل اسـتخدام الألعـاب التعليميـة، واختتـم الحديـث عـن أهميـة الألعـاب التعليميـة وتم عـرض لأهـم نتائـج الدراسـات الحديثـة الـتي تناولـت الألعـاب التعليميـة.

وتنـــاول الفصل الثالث عشـــر: المسرح التعليمـي من حيـث مفهوم المسرح التعليمـي، أهـداف المسرح التعليمـي، عناصـر المسرح التعليمـي، الأسـس الـتي يقـوم عليهـا المسـرح التعليمـي، طبيعـة المتعلـم و المسـرح التعليمـي، معايـير بنـاء المسـرح التعليمـي، موضوعـات المسـرح التعليمـي، دور المعلـم في المسـرح التعليمـي، معوقـات تطبيـق المسـرح التعليمـي، ثـم اختتـم الحديـث عـن أهميـة المسـرح التعليمـي وعـرض لأهـم نتائـج الدراسـات الحديثـة الـتي تناولـت المسـرح التعليمـي.

وجاء الفصل الرابع عشـــر: قبعـات التفكير السـت ليوضـح مفهـوم قبعات التفكـير السـت، لـماذا اسـتخدام»قبعات « وليـس شـيئًا آخـر؟، لـماذا نغـير القبعـة مـن لـون إلى آخـر؟، دواعـي اسـتخدام قبعـات التفكـير السـت، الافتراضـات الـتي تقـوم عليهـا طريقـة قبعـات التفكـير السـت، أنـواع قبعـات التفكـير السـت، مسـتويات التفكـير وعلاقتهـا بالقبعـات السـت، كيفيـة تطبيـق قبعـات التفكـير السـت، أهميـة اسـتخدام قبعـات التفكـير السـتوعرض لأهـم نتائـج الدراسـات الحديثـة الـتي تناولـت قبعـات التفكـير السـت.

وتناول الفصل الخامس عشـــر: خرائـط المفاهيم حيث تنـاول مفهوم خرائط المفاهيـم، مكونـات خرائـط المفاهيـم، خصائـص خرائـط المفاهيـم، خطـوات بنـاء

openkanou.com

خرائـط المفاهيـم، تصنيفـات خرائـط المفاهيـم، الأخطـاء الشـائعة عنـد بنـاء خرائـط المفاهيـم، النقـاط الـتي يجـب مراعاتهـا عنـد اسـتخدام خرائـط المفاهيـم، نواحـي القصـور في خرائـط المفاهيـم، التطبيقـات التربويـة لخرائـط المفاهيـم، واختتـم الفصـل الخامـس عشـر بتنـاول أهميـة خرائـط المفاهيـم وعـرض لأهـم نتائـج الدراسـات الحديثة الـتي تناولـت خرائـط المفاهيـم.

وجـــاء في الفصل الســـادس عشـــر: معوقـات التعلـم النشـط عـرض لأهم المعوقـات الـتي تعيـق تطبيـق التعلـم النشـط، مـع ذكـر أهـم المقترحـات للتغلـب علـى تلـك المعوقـات.

د. لمياء محمد أيمن خيري

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية البنات – جامعة عين شمس

obeikandl.com